محمد علي يفشل في مهمته في افريقيا

« هذه الحقائق لم يخبروني بها في أميركا »

اكدت وكالات الانباء العالمية ان محمد علي "بطل العالم في الملاكمة" وسعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الهند وخمس دول افريقية لحث هذه الدول على مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو، قد اصيب بخيبة امل كبيرة في سياسة الولايات المتحدة الدولية واثبتت هذه التجربة لمحمد علي ان حسابات الساسة الامريكيين الذين اعتمدوا على عواطف سكان افريقيا تجاه بطل الملاكمة "الاسود" لا يمكنها طمس حقيقة العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفييتي والعديد من الدول وحركات التحرر الوطني الافريقية.

فبعد الفشل الذريع الذي واجه مهمة محمد علي في الهند توجه الى تنزانيا وهناك انهالت عليه الاسئلة التي كانت مفاجئة له وكان من ضمن اجاباته على تلك الاسئلة :

"اسئلتكم جيدة، جعلتموني انظر الى هذه القضية بشكل مختلف كنا نشير الى الخارطة ونقول ان جميع هذه الدول ستؤيد محمد علي" . "ان معظم معلوماتي من التلفزيون الاميركي، اريد مزيدا من الحقائق لا اريد ان احمل من نفسي مغفل" . "انا بالطبع حثت في مهمات لا يمكن ان لا تكون ضد افريقيا، او لغير مصالح امريكا، اذا كنت مخطئا اخبروني لارجع الى بلادي والغي هذه الرحلة. اريد ان اتوقف عند هذا الحد قبل ان انتقل الى اي بلد آخر "

وعن السؤال التالي الذي وجهه له احد الصحفيين "لماذا يحب على الدول الافريقية مقاطعة الالعاب الاولمبية. مع ان الاتحاد السوفييتي يقدم الكثير من المساعدات لهذه الدول وحركات التحرر فيها..؟ اجاب محمد علي "لم يخبروني في امريكا ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعداته لهذه البلدان".

وجدير بالذكر ان الرئيس التانزاني جوليوس نيريري اعتذر عن مقابلة محمد علي كما كان مقررا..

قضية المصححين

مؤشر واضح لضرورة وجود نقابة المعلمين

ان كل من يريد تقييم ما حصل من نتائج بسبب اضراب مصححي ومدققي امتحانات الثانوية العامة لا بد له قبل هذا ان يجري دراسة دقيقة لوضع المعلمين العام وتطورات قضيتهم خصوصا ما يتعلق منها بطلبهم تأسيس نقابة لهم وموقف السلطات من ذلك.

ولهذا كله فهناك اوساطا واسعة من المعلمين تعتبر اضراب المعلمين الاخير قفزة ايجابية الى الامام، وتحريكا كان لا بد منه امام تدهور الاوضاع واستمرارها، ولهذا ايضا فان هذا التحرك الجماعي لهؤلاء المعلمين وتصميمهم على وحدة قضيتهم هو الذي مكنهم فعلا من تحقيق بعض الايجابيات.. صحيح ان الزيادة كانت قبل بداية التصحيح مقررة بـ ٧٥ بالمئة ولكنها ارتفعت بعد الاضراب الى ٩٤٫٦ بالمئة ثم ان اعطاء السلف، وصرف الاجور في خلال شهر تبقى انجازات تم انتزاعها في الاساس بفضل موقف المعلمين انفسهم.

والان وبعد ذلك فان هذه التجربة تستدعي الدراسة والتقييم من قبل اصحاب القضية انفسهم، بغية اتباع الطريق الذي يوصل في النهاية الحق الى اصحابه. ولعل من الضروري ان نذكر هنا ان المعلمين مطالبون الان اكثر من اي وقت مضى بالوحدة والتضامن الصلب للمحافظة على ابقاء القضية المشتركة في مأمن من التجزئة عن طريق تفتيت جهود اصحابها.

ولقد كان واضحا ان موضوع النقابة هو الهدف الاساسي الذي التفت حوله مواقف المعلمين في قاعات التصحيح كما التفت حوله من قبل جماهير معلمي الضفة... ومن هنا فمن الضروري اعتبار الاستفتاء السابق والتحرك الاخير عوامل متفاعلة وايجابية للاستمرار في المطالبة بالوصول الى تحقيق النقابة وهي حق شرعي.

واخيرا فمن الضروري ان نقول بان النقابة قضية واحدة تتطلب تبعا لذلك موقفا واحدا ومتماسكا وفي نفس الوقت يقظا من كل المحاولات التي قد تؤدي الى ضرب هذا التماسك او تيئيس الساعين للاستمرار لتخليص الحقوق

حملة ضد المهور ...

من الظواهر الايجابية في هذه الايام هي الحملة التي يتعاظم دورها ضد غلاء المهور وتكاليف الزواج الباهظة والتي ادت الى عزوف كثير من الشباب عن الزواج وما يتبع ذلك من النتائج السلبية خصوصا ونحن نعرف كما ان آباء الفتيات يعرفون الاوضاع الاقتصادية السيئة جدا والتي يعاني منها الناس في هذه الاوقات العصيبة.

ولقد كان اثر هذه المبالغ واضحا في بعض قرى محافظة الخليل ، حيث وصل حدا لا يصدق اذ بلغ (٥٠٠٠) دينار اردني ، ولهذا كله فان الحملة الان وفي اكثر من مجال تجرى في منطقة الخليل وهناك حملة توضيحية لبيان مضار غلاء المهور واثار السلبية من جميع النواحي ولا سيما الناحية الوطنية.

صحيح ان العلاج الجذري لذلك هو الحرية الكاملة من ناحية العمل والناحية الاجتماعية للفتاة ولكن نظرا لطبيعة الظروف الراهنة فالمطروح هو تضافر جهود كل الناس المدركين لحقيقة هذه المشكلة ولاثارها السلبية من اجل فضح وتبيان سلبيات ارتفاع المهور ومناقضته الواضحة مع كل القيم والمعتقدات الدينية.

الشباب

الطلبة

خطوة على الطريق الصحيح

ان من يتابع اخبار ما يعانيه طلبة المدارس من مشاكل يستنتج ان هناك كثيرا من عوامل المعاناة والضغوط والتي يحق لنا ان نعتبرها سلبية طلابية يحسن بنا ان نقف عندها لاستخلاص النتائج والضرورات الواجبة تبعا لذلك.

فهناك اولا الظروف العامة التي يعيشها طلبتنا وما ينتج عنها من التأثيرات السلبية، ثم هناك معضلة المناهج بكل ما فيها من سلبيات، كما ان بعض النظم والقوانين المدرسية تشكل كابوسا ثقيلا وعقبة حقيقية في طريق التنشئة السليمة لطلبتنا، اضافة الى ما يتعرضون له بين الوقت والاخر من اجراءات قاسية حيث كان اخرها قانون الغياب وما يتعلق به.

وهنا واذا ما اردنا الاحاطة بوضع الطلبة العام فاننا نعيش معهم وفي كل فصل مشاكل امتحانات الثانوية العامة وبالذات ما يتعلق منها بصعوبة الاسئلة لبعض المواد باعتراف قسم كبير من المعلمين حيث قال احدهم : لا بد من ضرورة اعادة الدراسة في اختيار واضعي الاسئلة. وفي نفس الوقت فان الاوضاع السيئة التي يعانيها جمهور المعلمين وقائمة الحرمانات التي يخضعون لها بسبب فقدانهم لحقوقهم المهنية والمادية لها انعكاساتها المعروفة على الطلبة خصوصا اذا ما عرفنا ان هذه الاوضاع ادت الى هجرة كثير من الكفاءات ومعلمي الندرة.

حقا انها قضية متشعبة وهذا يضع امام طلبتنا سؤالا مهما هو ما العمل؟ نعم ما العمل؟ وفي الحقيقة فان الطلبة انفسهم يستطيعون الاجابة عليه وهذا طبعا لا يكون الا بالمباشرة فعلا بتشكيل اللجان المدرسية ومن ثم العمل على ايجاد التنسيق اللازم بين هذه اللجان لتبني القضية الطلابية والدفاع عن مصالح الطلبة وحقوقهم

التذمر الطلابي من اسئلة التوجيهي يستدعي العلاج

ابدى العديد من طلبة التوجيهي تذمرا وسخطا كبيرا بسبب صعوبة اسئلة بعض المواد، بحيث اكد موقف الطلبة هذا من جديد ان مشكلة الاسئلة هي مشكلة مزمنة تبرز في كل سنة. وهذا التذمر لم يعد مقصورا على الطلبة وحدهم، بل هناك تفهم من قبل العديد من المعلمين انفسهم لهذا التذمر، خصوصا وهناك من درس نفس المادة سنوات طويلة وبالتالي فهو يدرك صعوبة الاسئلة الموضوعة.

ولذلك فان هذا الوضع يجب ان يخلص منه الجميع عن طريق الانتقال من التذمر وتوجيه اللوم الى درجة جديدة يصبح بالامكان بواسطتها وضع حد لهذا التذمر والاحتجاج. وهنا فان معلمي المواد نفسها يستطيعون بل عليهم التحرك من اجل تحديد موقفهم وتقديمه الى المسؤولين عن قسم الامتحانات والعمل على تقديم الاقتراحات التي تشمل اسس العلاج وتصحيح الاوضاع ثم على الطلاب انفسهم وهم اصحاب القضية الاوائل طرح ملاحظاتهم لمدراء التربية واستمرار متابعتها بغية الوصول الى حلول معقولة تخرج طلبتنا من هذه الدوامة..

الأندية وضرورة إجمال النشاطات

قريبا سيتمكن مركز شباب رقم واحد الاجتماعي بنابلس من اصدار كتيب يتضمن نشاطات المركز الرياضية والثقافية والادبية والاجتماعية منذ تأسيس المركز. وهذه الخطوة تبقى ايجابية، ذلك انها تضع نشاطات النادي في الميزان الصحيح.

وكم هو ضروري ان تعمد الاندية جميعها الى اصدار مثل ذلك، ومن ثم مناقشة هذه الانجازات في جلسة عامة يشارك فيها جميع الاعضاء، ذلك ان هذه المناقشة تعمل على تقييم كل ما يجرى في النادي من ايجابيات، وتعيين كل العوائق والسلبيات مع توضيح اسباب ذلك، من اجل العلاج السليم لكل ما يعترض مسيرة النادي.

كيف أقنع كارتر اللجنة الاولمبية بمقاطعة دورة موسكو

تراجعت اللجنة الاولمبية الاميركية عن قرارها السابق بالاشتراك بدورة العاب موسكو وقررت مقاطعة هذه الدورة، ويشير المعلقون الرياضيون الى ان الرئيس كارتر وعددا من موظفي الادارة الاميركية قد مارسوا ضغوطا ادارية ومالية لحمل اللجنة على التراجع عن قرارها السابق. ومن هذه الضغوط التهديد بتعديل القوانين الفيدرالية التي تكفل استقلالية اللجنة الاولمبية، والامتناع عن دفع مبلغ ١٦ مليون دولار من الخزينة لتمويل نفقاتها. واستنتج هؤلاء المعلقون ان الحديث عن استقلالية اللجنة الاولمبية الرياضية عن الحكومة الاميركية هو مجرد حديث نظري إثبت الواقع عكسه تماما.

تتمات

رأي الطليعة - بقية

هو الطريق لاستعادة الحقوق العربية ولحماية الاستقلال.

واليوم يتقمص دالاس شخص بريجنسكي في رحلة سمسرة للاحلاف العسكرية وسيسمع منه السعوديون وغيرهم ما كانوا قد سمعوه من دالاس قبل اكثر من ربع قرن. وبغض النظر عن جوابهم له فان بريجنسكي سيسمع من الشعوب العربية نفس الجواب الذي سمعه دالاس ومن خلفوه.

وايزمان يضاعف - بقية

بالحاق اضرار بالحرم الابراهيمي وخاصة في غرفة الشيخ عاطف الحموري.

وافادت الانباء بان استمرار فرض نظام منع التجول في مدينة الخليل قد ادى الى انفجار حملة احتجاج واسعة في المناطق العربية المحتلة ضد هذا الاجراء شارك فيها رؤساء البلديات والغرف التجارية والمؤسسات الوطنية والمنظمات الشعبية والنقابية. كما قام وفد اسرائيلي يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة شيلي وحركة السلام الان بزيارة الخليل للاحتجاج على اجراءات سلطات الاحتلال وللاعلان عن تضامنهم مع المواطنين العرب.

وعلى صعيد اخر طالب مستوطنو كريات اربع باتباع سياسة حازمة في الضفة على غرار السياسة التي اتبعها اريك شارون في مدينة غزة في عام ١٩٧١.

أميركا ترشح - بقية

اكد في وقت سابق على "وجوب تطبيق الحكم الذاتي الكامل في الضفة والقطاع" وقال "واذا لم نفعل شيئا بالنسبة للمشكلة الفلسطينية فيجب ان ننسى مسألة جذب السعودية والاردن الى التعاون معنا في مواجهة السوفييت".

ويحاول المسؤولون الاميركيون بترويجهم لعبارة ـ الحكم الذاتي الكامل ـ الايحاء بوجود تغيير في الموقف الاميركي باتجاه الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني علما بان عبارة الحكم الذاتي الكامل قد وردت بالاصل في اتفاقات كامب ديفيد.

ويستنتج المراقبون السياسيون بان عرض الموقف السعودي بالاسلوب السابق، والايحاءات الاميركية الموازية له، تكشف عمق الازمة التي يعاني منها بعض الحكام العرب كما يثبت عدم قدرتهم على استبدال القضية القومية بمصالحهم الطبقية الضيقة، مهما تنوع غطاؤها الايديولوجي ومهما اتسعت حملة التهويل والتهويش ضد الخطر السوفييتي ومهما تعالت هتافات الوداع "للصديق بريجنسكي".

كارمال يشارك - بقية

ايضا كبار الشيوخ والعلماء.

والقى وزير العدل الافغاني عبد الرشيد عمريان كلمة خلال الاحتفالات المذكورة اشار فيها الى ان الدولة ستضمن لكافة الاديان جميع الظروف الملائمة لتأدية الفرائض الدينية.

تقاعس الحكومة بقية

اللبنانية دخول قوات الردع العربية الى مناطق سيطرة الانعزاليين تشكل محاولة لتحويل التقسيم الى حقيقة واقعة واستقلال وجود قوات الردع العربية عند حدود ذلك التقسيم وكأنه موافقة عربية ضمنية على الواقع القائم.

ولكن هؤلاء المراقبين استنادا الى حالة القلق التي نشأت بعد القرار السوري، يعتقدون ان وضعا خطيرا سينشأ في العاصمة اللبنانية، خصوصا وان قوات الجيش اللبناني التي اعيد تشكيلها تسيطر عليها النزعة الانعزالية وخاصة في المراتب القيادية. الا اذا قررت الحكومة اللبنانية التخلص من موقف التقاعس عن نشاط الانعزاليين وقررت بصفتها سلطة شرعية اخذ مسؤولياتها كاملة في الدفاع عن سيادة ووحدة لبنان حيث ستلقى الدعم الكامل من الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الفلسطينية وسوريا.